الباب الثانى

دراسة نظرية

الفصل الأول : الأخطاء والترجمة وأنواعهما

الأول : الأخطاء

أ. تعريف الأخطاء

كانت معرفة الأخطاء مهمة جدا لأننا نحلل بها الأخطاء و لذلك يلزم على مدرس اللغة أن يهتم بتصويب أخطاء التلاميذ في تعليمهم ، و أن يهتم بعادة الدرس و يلاحظها لتصويب الأخطاء المستمرة.

إذا وجدت الأخطاء من قلة فهم وضعف العلوم عن القواعد اللغوية فتسمى بالأخطاء أو" error" . وأما إذا وجدت من وجه التعب والنسيان والاهتمام القليل فتسمى بالغلط أو "mistakes" وإنها من جهة الأداء.[11] وردت إشارات في الكتاب تهدف إلى التمييزبين الأخطاء و الأغلاط errors and mistakes فالأغلاط تعـــز ى إلى الأداء أكثر منه الى المقدرة اللغوية (Corder) و تعتبر بالتالي أقل خطورة من الأخطاء. إلا

---

[11] يترجم من Jos Daniel Parera, *Linguistik Educational*, (Jakarta : PT. Gelora Aksara Pratama, 1997) hal. 143

أن هذه الإشارات لم تصاحبها محاولة لبيان كيفية التمييز بين الأغلاط و الأخطاء.[12]

وهكذا فرق رشدى أحمد في كتابه بين زلة اللسان والأغلاط والأخطاء. فزلات اللسان (apses) معناها الأخطاء الناتجة من تردد المتكلم وما شابه ذلك. وأماالأغلاط (mistakes) فهي ناتجة عن اتيان التكلم بكلام غير مناسب للموقف. وأما الأخطاء (error) فهي من ذلك النوع من الأخطاء التى يخالف فيها المتحدث أو المتكلم أو الكاتب قواعد اللغة.[13]

والصفة المميزة لأخطاء المتكلم الأصلي أنها قابلة لتصحيح، يصححها هو بنفسه عندما يلاحظها أويصححها سامعوه، وهذه الأخطاء يمكن تصنيفها بوصفها أخطاء في نقل الموضوع أو التبديل أوإضافة صوت وغير ذلك[14]

ب. أنواع الأخطاء

قال إسماعيل و إسحاق أن أنواع الأخطاء تنقسم إلى قسمين كما يلى :

---

[12] الدكتور محمود إسماعيل صينى، التقابل اللغوى و تحليل الأخطاء ، الرياض – المملكة العربية السعودية ، 2454. ص. 150

[13].رشدى أحمد، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو، 1989ص. 53

[14]. اسماعيل محمود و محمد اسحاق، التقابل اللغوى و تحليل الأخطاء ، الرياض – المملكة العربية السعودية . ص140

1. أخطاء داخل اللغة

كانت أخطاء داخل اللغة هي الأخطاء التي تعكس العامة لتعلم القاعدة مثل التعميم الخاطئ (fauly generalization) والتطبيق الناقص للقاعدة، وعدم معرفة السياقات التي تنطبق عليها القوانين.

2. الأخطاء التطورية

هي تدل على محاولة الدارس بناء إفتراضات حول اللغة من تجربته المحدودة بها في قاعة الدرس أو الكتاب المقرر وتسهيلا للعرض فسيجري النقاش تحت العناوين التالية:

أ) المبالغة في التعميم

يعرف جاكوبفتش التعميم او النقل بأنه "استعمل الإستراجيات السابقة في مواقف جديدة. وفي تعليم اللغة الثانية فإن بعض الاستراجيات يفيد في تنظيم الحقائق حول االلغة أما بعضها الأخر فقد يكون مضللا وغير قابل للتطبيق. والمبالغة في التعميم تشمل الحالات التي يأتي فيها الدارس ببنية خاطئة على أساس تجربته مع أبنية أخرى في اللغة المدرسية

ب) الجهل بقيود القاعدة

يرتبط بتعميم الأبنية الخاطئة عدم مراعاة قيود الأبنية، أي تطبيق بعض القواعد في سياقات لاتنطبق عليها، إذ أن الدارس يستخدم قاعدة سبق له اكتسابها وهو يطبقها هنا في موقف جديد

ويمكننا أن نفسر بعض أخطاء قيود القاعدة في ضؤ القياس، وهناك حالات أخرى قد تكون ناتجة عن استزهار القواعد عن زهر قلب دون فهم لها.

ج) التطبيق الناقص للقواعد

كان دارس اللغة الثانية الذي ينصب ا هتمامه في الاساس على الاتصال يمكنه أن يحقق اتصالا ناجحا دون حاجة الى مايخرج عن القواعد الأولية لاستعمال الاستفهام، فدافع الاتصال اللغوي قد يفوق دافع الصحة اللغوية.

د) الإفتراضيات الخاصة

كانت هذه الأخطاء تنبت من ناتج عن فهم خاطئ لأساس التمييز في اللغة الهدف، ويعزر هذا أحيانا إلى سؤ التدرج في تدريس الموضوعات[15]

3. أنواع الأخطاء من جهة تركيبها فتنقسم إلى قسمين:

أ. الأخطاء الكلية

الأخطاء التى تعوق الاتصال هي تلك الأخطاء التى تؤثر على التنظيم الكلي للجملة وهي تتضمن الأنماط التالية:

---

[15]. اسماعيل محمود و محمد اسحاق، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، الرياض – المملكة العربية السعودية . ص121- 126

1. الترتيب الخاطئ للكلمات
2. أدوات ربط الجمل المخذوفة أو الخاطئة أو الواقعة في غيرمكانها
3. حذف المعينات التى تدل على الاستثناءات اللازمة من القواعد النحوية الشائعة

ب. الأخطاء الجزئية

لاتسبب الأخطاء التى تؤثر على عنصر واحد من العناصر (المكونات) في الجملة عادة في إعاقة الاتصال بصورة واضحة والأخطاء الجزئية تشمل أخطاء تصريف الإسم والفعل والأخطاء الجزئية التى تقتصر على جزء واحد من أجزاء الجملة، لاتحدث أثرا كبيرا على عملية الإتصال.[16]

فعلى المستوى الصوتي يفرق الباحثون بين النوعين من الخطأ:

أ. الخطأ الفونيمي

هو الخطاء الذى يغير محتوى الرسالة. كأن ينطق الدارس كلمة " طين" بدلا من " تين"

ب. الخطأ الفوناتيكي

---

[16]. اسماعيل محمود و محمد اسحاق، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، الرياض – المملكة العربية السعودية . ص167- 168

هو الذي لا يغير محتوى الرسالة. كأن ينطق الدارس اللام مفخمة أو مرفقة عند نطق لفظ الجلالة (الله)[17]

وهكذا قال دلاي وبيروت. إن صفات الأخطـــاء اللغويـــة أربعة كما يلي:

أ) الأخطاء التدخلية

هذه الأخطاء تمر بتدخل قواعد اللغة الأولى على قواعد اللغة الثانية حتى لايستطيع الدارس أن يعبر آراءه قولا فصيحا أم كتابة صحيحة حتى يحاول فيما يتكلم باللغة الهدف باستخدام قواعد اللغة الأولى

ب) الأخطاء التطوير ية

وقد كانت هذه الأخطاء فى تعليم اللغة الهدف بدون إهتمام قواعد اللغة الهدف وهذه وقعت مند صغاره فى استخدام اللغة الهدفة حتى يصبح كبارا. وكانت هذه الأخطاء تصعب إزالتها لأن الدارس يتعود بأخطائه في طول الزمان نحو"أقول إليكم شكرا كثيرا"

---

[17]. رشدى أحمد، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو، 1989ص. 55

ج) الأخطاء الملتبسة

كانت هذه الأخطاء اللغوية عدم البيانات فى اللغة الهدف لكنها حدثت فى اللغة الأولى أو الأم والمراد بها أن هذه الأخطاء تكون ملتبسة فى عناصر اللغتين نحو "ذور (زور)"

د) الأخطاء الخاصية

وكانت هذه الأخطاء نوعالم يوجد فى اللغتين إما اللغة الأم أواللغة الهدف والمراد به أن هذه الأخطاء تخرج من قواعد اللغتين التي كانت غير اللازم فى الواقع نحو "الذهبت إلى المقصف"

الثاني : تعريف الترجمة

الترجمة لغة هي التبيان و التوضيح يقال ترجم الكلام بمعنى بينه ووضحه و ترجم الكلام، و عنه أي نقاله من لغة إلى أخرى و يقال للمستغل بالترجمة مترجم و تجمع على مترجمين[18]و بعبارة أخرى أن ترجم الكلام أى فسره بلسان أخرى و ترجم عنه أى أوضح أمره و الترجم جمعها تراجم هي التفسير.[19]

---

[18] ابراهيم مصطفى وآخرون، *معجم الوسيط*، (القاهرة : دار المعارف، 980) ص. 83

[19] لويس مألوف.....*فى اللغة و الأعلام* (بيروت : دار المشرف، 1986) ص. 60

و أما اصطلاحا هي ايصال فكرة أو بلاغ أو قل هي التبليغ أو التحويل ذلك البلاغ إلى لغة أخرى، و أعطاؤه شكلا مكتوبا أو مسموعا أو وضح صيغة مطابقة لصيغته في لغة النقل.[20] و بعبارة أخرى التعبر عن الكلام بلغة أخرى. و كان مصلح يقول بتعريف الترجمة بأنها فن في نقل الكلام أو الكتابة من اللغة الأصلية إلى اللغة المنشودة. قد زاد بيانه بأنـــها الفن لأنها تحتاج إلى الذوق اللغوى و الترجمة علم أيضا لأنها تحتاج إلى طريقة بذاتها التى يستخدم بها المترجم فى عمليتها و تسمى الترجمة بالمهارة لأنها تحتاج إلى التدريب مرارا و تكرارا.[21]

و بعد ذلك ليست ترجمة مجرد عملية النقل من اللغة الواحدة إلى اللغة الأخرى ولكن هي عملية نقل المعنى و الأسلوب إلى اللغة المنشودة متساويين مع المعنى و الأسلوب في اللغة الأصلية حتى يتقرب مضمونها إلى المضمون في اللغة الأصلية و بذلك معنى الترجمة واسعة هي كل ما يفعل به الناس في النقل او إيصال الأخبار لسانا أو كتابا من الأخبار الأصلية إلى الأخبار المنشودة.

وبجانب ذلك كان في الترجمة عنصر رئيسي لا بد على المترجم أن يراعيه فهو المقصود أو المعنى من الكلام الأصلي، هذا لأن الهدف الحقيقى في عملية الترجمة هو نقل الأخبار عن شـــيىء من الأشياء المهمة من اللغة الأصلية إلى المنشودة.

---

[20] محمد ديدوي، *الترجم إلي العربية*، اللسان العربي، العدد، ص. 55

[21] مترجم من Mustafa Maufur, MA.,*Belajar Menerjemahkan*, (Wonosobo : Ratna Press Press, 1995) hal 2

إن حركة الترجمة من لغة إلى لغة أخرى قد بدأت منذ قرون ماضية، و من الصعب تحديد البداية التاريخية لها، و لكن يمكن القول بأنها ظهرت بظهور الحاجة إلى وسيلة للتفاهم بين ناطقي اللغات المختلفة.

و لقد كان للترجمة دائما دورها في نقل حضارات الشعوب و ثقافتها، فضلا عن التفاهيم بين الأمم و الأفراد، و إليها يرجع الفضل في إرتقاء أمم في مدارج السلم الحضاري.

وزادت أهمية الترجمة فى عصرنا الحديث، و ألحت الحاجة إليها، و ظلت من متطلبات الحيات الفكرية المعاصرة، لأنها من الصعب على أمة ما أن تعيش منعزلة عن غيرها من الأمم، و بالأخص فى هذا العصر المسمى بعصر المعلومات و عصر الانفتاح العالمي.

و الترجمة من العربية إلى الإندونيسية كغيرها من الترجمات من لغة إلى لغة أخرى إلا أنها تمتاز بكون العربية لغة غنية زاخرة بالمفردات و المصطلاحات و التعبيرات، مما يوجب على المترجم منها إلى الإندونيسية الدقة في أداء الرسالة التى يريد الكاتب أو المؤلف إبلاغها للقاريء.

إن المترجم أيا كان المجال يتخصص فيه هو " الوسيط اللغوى" ينتقل ما قيل أو ما كتب في لغة ما إلى لغة أخرى، فهو يحمل على عانقة رسالة او امانة يبلغها إلى الناطقين باللغة المترجم إليها، و لا يكون المترجم ناجحا في عمله إلا اذا توافر لديه شروط و مواصفات معينة، يجب على كل من يرغب في ممارسة الترجمة مهما كان بحالها أو حقلها.

ولا يمكن لشخص أن يصير مترجما فوريا ما لم تتوافر فيه صفات مثل الذاكر القوية و التدريب و الخبرة الطويلة مع رخامة الصوت ووضوح و الإلقاء و إختيار

أ- أقسام التر جمة

قد اختلف الباحثون في تقسيم الترجمة فمنهم من ذهب إلى أنها تنقسم إلى ثلاثة و منهم رأى أنها تنقسم إلى قسمين. هذا الاختلاف راجع إلى الظروف و الأحوال التى تحيط بالمترجم أثناء المترجم و إلى الحاجات المختلفة التى تدفع إلى القيام بها، و بجانب ذلك كانت هناك اختلافات و جهات النظر فيها.

و لكن لو نظرنا إلى موجود الترجمة من ناحية التاريخية قد وجدنا أن هناك أهمية الترجمة عند العملية الدولى بعضهم بعض و أهمية عند العملية كما عبر التاريخ فلذلك على سبيل إجمال نستطيع أن نقسم الترجمة إلى قسمين هما الترجمة الفورية و الترجمة التحريرية.

أ. الترجمة الفورية

هي الترجمة التى يترجمها المترجم مباشرة في مكان و له مهارة خاصة في اللغة الأصلية و المنشودة.

و هذه الترجمة صعوبة لأنها تحتاج إلى السرعة في كل شيء ولا وقت الإنتظار و التفكر إذا يقوم المترجم بالترجمة عقب إنتهاء خطيب أو محاضرة و المترجم في نفس الوقت ينقل ذلك الكلام

مباشرة إلى اللغة المنشودة. و لا يستطيع المترجم أن يطبقها إلا المترجم المسلكى (Profesional Interpretor) و على المترجم الفورى أن يلاحق المتكلم عبارة أو حتى كلمة كلمة و إذا يأخر تكون المشكلة فعليه أن يسقط جملة أو يؤجز القول دون الاحلال بالمعنى ليبدأ من جديد في مياسرة المتكلم.

ب. الترجمة التحريرية

في الترجمة التحريرية بما رسمها المترجم بالقلم والورق أو آلة الإملاء مستعينا بالمعاجم والمراجع ونشرات المصطلاحات في مختلف النصوص المكتوبة في المحالات العلمية وغيرها. وفي الترجمة التحريرية كانت للمترجم فرصة ليطالع المواد التى سيرتجم قبل عملية الترجمة حتى يستطيع المترجم أن يفهم المواد و الأسلوب فيها فهما جيدا. بعبارة أخرى الترجمة التحريرية هي نقل الشيء من لغة إلى لغة أخرى كتابيا وهذا لا يعتمد على وقت معين و قد تحدد له إنجاز هذا العمل.

مثل ذلك إذا ترجم شخص كتابا من لغة الى أخرى فله اختيار وقت المناسب. وهذا مهم في أداء هذا العمل، وهذا أسهل نوع الترجمة لأن المترجم يملك وقتا طويلا، و له فرصة في البحث عن الكلمات الصعبة في المعاجم والقوامس. ثم له التفكير الطويل

في كل ما يكتبه، واختيار الكلمات حسبما يريد ومراجعة ما يكتب مرة تكون مرة حتى تقتنع به لغة وأسلوبا وتركيبا وله فرصة أيضا لإصلاح ما يرى غير مناسب وغير لائق أو جذاب.

ب- أساليب عامة في الترجمة من العربية إلي الإندونيسية

أساليب الترجمة هي الطرق الفنية المتبعة في التعبير عن معنى الكلام في لغة بلغة أخرى، وكانت كما يلى.

أ. طريقة في الترجمة

كانت الترجمة طريقتين معروفتين، التى قد سار عليهما العرب القدامى في ترجمتهم في الكتب اليونانية و غيرها :

أما الطريقة الأولى فهي أن ينظر إلى كلمة مفردة من كلمات اللغة المصدرية وما تدل عليه من المعنى فيأتى الناقل (المترجم) بكلمة مفردة من كلمة اللغة الهدف ترادفها فى الدلالة على ذلك المعنى فيثبتها و ينتقل إلى أخرى كذلك، حتى يأتى على جملة ما يريد ترجمته. و تسمى هذه الطريقة بالترجمة الحرفية.

أما الطريقة الثانية فهي أن يأتي بالجملة فيحصل معناها في ذهنه ويعبر عنها في اللغة الأخرى بجملة تطابقها سواء ساوت الألفاظ أو

خالفتها. و هذه الطريقة تسمى بالترجمة الحرة، أو الترجمة التفسيرية، أو الترجمة المعنوية، أو الترجمة التصرفية.[22]

ب. خطوات عامة فى الترجمة

أما الخطوات العامة فى الترجمة من العربية إلى الإندونيسية فهي كغيرها من الترجمات، تمر بثلاثة أحوال أساسية :

1. قراءة النص قراءة كاملة مرة أو مرتين فأكثر و فهمه فهما جيدا.
2. ترجمة النص ترجمة أولية (مسودة).
3. إعادة صياغة الترجمة بحيث يكون النص بعدها مفهوما مقبولا.

و يقول بيتر نيومارك (Peter Newmark)، في كتابه (دليل المترجم):

"هناك ثلاث عمليات أساسية للترجمة :

1. تفسير النص الأصلي و تحليله.
2. قد تكون إجراءات الترجمة مباشرة أو تكون مبنية على الأبنية النحوية المتقابلة فى كل من اللغة الأولى و اللغة الأهدف.
3. إعادة صياغة النص في صيغ الكاتب و توقيعات القراء و معايير اللغة الهدف المناسبة إلى آخره".

[22] محمد ديداوي، علم الترجمة بين النظرية و التطبيق، دار المعارف للطباعة و النشر، سوسة-تونس. ص. 31.

و قد اقترح بعض العلماء خطوات إضافية مكملة للخطوات السابقة، لو تمكن المترجم من تحقيقها فى الترجمة من العربية إلى الإندونيسية لأنتج ترجمة جيدة. وكانت هذه الخطوات كما يلى:

1. المعرفة على النص لتحديد الموقف (Tuning).
2. تحليل النص (Analysis).
3. فهم النص (Understanding).
4. اختيار المصطلاحات المناسبة (Terminology).
5. إعادة صياغة النص في اللغة المترجم إليها (Restructuring).
6. مراجعة الترجمة (Checking).
7. مناقشة الترجمة (Discussion).[23]

ج. عمليات الترجمة من العربية الى الإندونيسية :

ومما سبق فقد ظهر نشاط كبير في حركة الترجمة من العربية إلى الإندونيسية و من يهتم بالترجمة أن يتحتم و يمارسها و أن يراعى الأمور الآتية حتى لا يقع فى أخطاء لا تحمد عقبتها :

1. ترجمة المفردات

إن النص عبارة عن مجموعة من الجمل و الجمل عبارة عن مجموعة من الكلمات. و الكلمات العربية نجد عن بعضها لها معان عديدة إذا وضعت فى سياق عبارات أو جمل مختلفة. فعندما

---

[23] يترجم من : A.Widyamartaya, *Seni Menterjemahkan*, Kanisiu, Yogyakarta, 1994, hal 15.

نصادف كلمة من الكلمات، لا نحدد معناها ولا يمكن أن نقرر أن معناها كذا، حتى نعرف في أي سياق أو جملة وضعت.

2. ترجمة صيغ الجمع

ومن مميزات اللغة العربية أن لها بنية للدلالة على أكثر من إثنين (الجمع). و قد تكون للكلمة الواحدة عدة صيغ للجمع، بل قد تكون لها صيغة جمع الجمع، مثل كلمة "أماكن" جمع من "أمكنة" و هي جمع من "مكان".

و عند ترجمة مثل هذه الصيغة لا يلزم المترجم أن يأتي بما يعاد لها فى اللغة الإندونيسية. مثل كلمة كتب (جمع كتاب) : buku-buku ، بل يجوز للمترجم أن يترجمها إلى الإندونيسية بصيغة المفرد، ذلك بحسب الحال.

و فى ترجمة صيغة جمع التكسير للعقلاء أو جمع مذكر سالم أو مؤنث سالم، بإمكان المترجم أن يستعين بالسوابق مثل : para أو Kaum.

قد تأتى مشكلة عند بعض المترجمين فى تحديد صيغة جمع لبعض الكلمات لوجود التشابه فى خروفها، مثل كلمة "كلاليب". يظن بعضهم أنها جمع جمع من كلاب فيترجمها إلى الإندونيسية Anjing-anjing . و الصواب أنها جمع كلمة "كُلّبَ" أو " كَلُّوب" و معناها : حديدة معوجة الرأس ينشل أو يعلق و ترجمتها

بالإندونيسية kait ، أو أن الكلمة المذكورة جمع "كَلَّبَ" و هو صاحب الكلاب أو معملها للصيد.

ولهذا يحتتم المترجم أن يكون لديه إطلاع على قدره من المفردات العربية.

3. ترجمة التعبيرات الاصطلاحية

لكل لغة فى التعبير تحتوى على المعاني المعينة، فلا يصح للمترجم فى مثل هذه الحالة أن يقوم بترجمة حرفية، بل عليه أن يأتي بما يناسبه أو يعادله في التعبيرات الإندونيسية. مثل ذلك :

عقارب الساعة (jarum jam)، العملة (mata uang)، رئيس الوزراء (perdana menteri)، و غيرها.

4. ترجمة الحكم و الأمثال

وهي عبارة موجزة يتداولها الناس مأخوذة من التراث تتضمن حكيمة في مجال الحياة البشرية و تقلباتها. و من الصعب على المترجم ترجمة الحكم و الأمثال ترجمة حرفية، فعليه أن يحاول العناصر المقابلة أو مقاربة له من الحكم، إلا إذا تعذر ذلك فلا حرج عليه أن يلجأ إلى الترجمة التفسيرية أو المعنوية، و مثال ذلك:

الموروود العذب كثير الزحام	ada gula ada semut
في بيته يؤتى الحكم	orang arif bijaksana
رب كلمة سلبت نعمة	diam itu mas

لسان الحال أبين من لسان المقال fakta berbicara

د. مشكلات الترجمة

إن فى الحديث عن مشكلات الترجمة من العربية إلى الإندونيسية لا يصح لنا أن نفحم ضعف المترجم فى اللغة التى يترجم منها أو التى يترجم إليها، اذا لا يسمى المترجم مترجما حقا إلا حين يسيطر على اللغتين كتابة و قراءة و كذلك يجد ربنا أن نفترض إخلاص المترجم فى عمله و حسن نيته و إنه حين أخرج النص المترجم قد بذل الجهد و تحرى الصواب و لم يكن متؤثرا بمذهب خاص يصبغ ترجمته بصعبة خاصة أى إن للمترجم مشاكل أو صعوبات حتى مع إتقان المترجم اللغتين و أمانته و إخلاصه فى عمله. و من ذلك وجب على كل مترجم أن يراعى الأمور الآتية :

- أن يكون أمينا في نقل الأفكار الواردة في القطعة الأصلية.
- ينبغى أن يكون أعلم الناس
- ينبغى أن يكون متخصصا في الموضوع الذى يترجم فيه.
- و أن يظهر القطعة المترجمة بنفس روح القطعة الأصلية.
- و أن يفهم شخصية المؤلف تمام الفهم.[24]

[24] الدكتور محمد منصور و كستيوان، دليل الكاتب و المترجم، جاكرتا : مويو سكورا أكوع ، 2002 ص. 40

و من تلك الصعوبات أو المشكلات ما نسميه بهندسة الجملة فاللغات تختلف فى النظام الذى توضع له الجمل فى ترتيب كلماتها و علاقة كل كلمة بالأخرى، فللفعل مكان خاص من الجملة للفاعل وهكذا للمفعول مكان خاص. وكذلك من صعوبات الترجمة كل ما يتعلق بجمال الألفاظ، فقد يؤثر الكاتب لفظا على شيئ أخر وكان الفظ رنة رتيبة فى أذن الكاتب و السامع.[25]

و أما المشكلات الترجمة من اللغة العربية إلى الإندونيسية و أسبابها فهي كما يلى :

أ. مشكلات أو صعوبات الترجمة من ناحية دلالية.

المشكلات الأساسية فى عملية الترجمة بين اللغتين هي حوالة إيجاد لفظ ما فى لغة ما مطابقة للفظ أخر فى اللغة الأخرى. و هذا يفترض من البداية تطابق اللغتين فى تصنيف و فى الخلفية الثقافية و الإجتماعية و فى مجازاتها. و من مشكلات الترجمة التى نتجه عن الاختلاف فى المجال الدلالى بين العربية و الإندونيسية فهي كما يلى:

1. اختلاف المحال الدلالى لفظتين يبدوان مترادفتين فى اللغتين.

وكان هذا الاختلاف شيئين مهمين:

---

[25] أنانج بحر الدين، دراسة وصفية عن المشكلات فى الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإ ندونيسية بسورابايا : الجامعة الإسلامية الحكومية سونن انبيل بكلية التربية، 1998، ص. 78.

أولا: اتساع مدلول الكلمة فى العربية و ضيقه فى اللغة الإندونيسية.

ثانيا: استخدام الكلمة فى أكثر من المعنى فى العربية و فى معنى واحد فى الإندونيسية. مثلا كلمة "مدرسة" فى العربية يتسع معناها و يشمل جميع أنواع المدارس الإسلامية للعامة. و أما فى الإندونيسية فيضيقه معناها أي المدرسة الإسلامية و فى أمثلة النوع الثانى أى المشكلة الناتجة عن استخدام الكلمة فى أكثر من معنى فى العربية و فى معنى واحد فى الإندونيسية فهي كلمة "فتنة" فى العربية ترادف الإبتلاء و العذاب و الضلال و الشرك و يقابلها فى الإندونيسية لفظ "Fitnah" غير أنه ضاق معناه.

2. اختلاف التوزيع السياقي للكلمتين تبدوان مترادفين فى اللعتين.

و يراد باختلاف التوزيع السياق المذكور هو أن لفظين يعدان المترادفين فى اللغتين العربية و الإندونيسية فى معناهما العام ولكنها تختلفان فى تطبيق و الإستعمال أم فى السياقات اللغوية التى يرادان فيها مثلا "أدب" فى العربية تأتى فى السياقات متنوعة : قليل الأدب (kurang ajar) و رجل الأدب (sastrawan) علم الأدب (ilmu sastra) و لكن مقابلها الإندونيسية لا تأتى إلا فى المثال الأول.

3. اختلاف الإستخدامات الجارية

اختلاف لغة ما عن غيرها فى استخدامات الجارية للألفاظ و التعبيرات ولا يصح المترجم فى هذا المجال أن يترجمها حرفيا.

و من أمثلة لهذا النوع يقول العربى "عقارب الساعة" و لا يصح أن يترجم فى الإندونيسية "kala jam" بل لا بد عليه أن يترجم "jarum jam" (معنى الحرفى : ابرة الساعة)

4. اختلاف التصنيفات الجزئية

إن اللغات فى العالم تختلف فى اختيار مجموعة الكلمات و في التصنيف الجزئ داخل كل مجموعة و اختلاف التصنيف الجزئ أمر طبيعى فى كل اللغات حتى فى ظواهر العامة المشتركة من اختلاف اللغتين العربية و الإندونيسية فى تصنيفاتها الجزئية. يقول الثعلبي فى ترتيب البياض أى أبيض ثم واضح و ناصح ثم خالص و أما هذه الألفاظ لم يذكر محمود يونس سوى كل من أبيض وواضح و ناصح و خالص كما يلى :

أبيض	yang putih
واضح	yang jelas
ناصح	yang bersih
خالص	yang murni

5. اختلاف المعلومات الثقافية و الإجتماعية

إن لكل لغة إرتباطا ثقافيا واجتماعا للكلمات و هذا إرتباط مما يسقل بالترجمة من لغة إلى أخرى. إذا تتوقف دقة الترجمة على قدره اللغتين إلى أن عكس الحياة الثقافية و الإجتماعية المعينة.

وإذا لاحطنا معانى الألفاظ الإندونيسية ذات الأصول العربية فى القواميس الإندونيسية – العربية نجد أن الأخطاء تشمل فى عدم مراعاة تغيير المعنى الذى طرأ عليها كلفظ "abad" (أبد) قد طرأ عليه التغيير المعنى بعد استخدامه فى الإندونيسية. فلا بد على معنى لغة عربي "أبد" بل اصبح بدل على معنى لفظ عربى "قرن" (أي مائة سنة).

ب. مشكلات الترجمة من ناحية المترجم

كما عرفنا أن وظيفة أساسية للترجمة نقل معنى من لغة إلى أخرى. إذا رائ المترجم فى عمله النصوص حرفيا بدون المعنى المحمول فيها فأصابه الخطاء. لذلك فلا بد على المترجم أن يفهم فهما جيدا معنى ذلك النص و جملة مقصودة و خلفية اللغتين. و قد كانت هناك غرائب أو مشكلات ناتجة من المترجم. و أما العوامل تسبب هذا الحال فهي كما يلى :

1. أثر اللغة الأصلية على المترجم في عمله.

قد تأثر اللغة الأصلية أي العربية أحيانا على المترجم ترجمته بأسلوب اللغة الأصلية. و يميل المترجم في عمله أن يترجم حرفيا و كتبه بأسلوب اللغة العربية في اللغة الإندونيسية.

2. ضعف المترجم في مهارة اللغتين أو إحداهما.

قد سيطر المترجم اللغة الأصلية و لكن لا يفهم المترجم اللغة المنشودة إلا سيطر قليلة و ناقصة أو بعكس حتى حصل المترجم الترجمة التى تصعب فهمها.

3. ضعف المترجم في مهارة طريقة الكتابة (tehnik penulisan)

لا يفهم المترجم طريقة الكتابة إلا قليلا كما في موقف الفكرة و النطقة و الحاشية من المؤلف و المترجم و ما إلى ذلك.

ج. مشكلات الترجمة من ناحية الأدوات أو الوسائل.[26]

كانت الأدوات أو الوسائل أى القواميس و المعاجم العربية – الإندونيسية او بعكس ناقصة في إندونيسيا، لأن الترجمة تحتاج إلى المعلومات الكثيرة المتنوعة. و كانت القواميس و المعاجم من الوسائل التي كانت تساعد المترجم على عمله.

[26] الدكتور محمد منصور و كستيوان، دليل الكاتب و المترجم، جاكرتا : مويو سكورا أكوع ، 2002 ص. 50

الفصل الثاني
أسباب الأخطاء و مصادرها

وقد تأتى الأخطاء اللغوية غالبا بسبب قلة علوم الدارس وفهمه وكذلك عدم الإحذار والدقة فى الاتصال (باتيدا، 1989: 67) ويؤكد هذا الرأي ما قاله باسوكى (1991: 16) أن أسباب الأخطاء اللغوية ينقسم الى قسمين وهما عامل داخل اللغة وعامل غير داخل اللغة كما يلى :

1- داخل اللغة الأم

كان دور داخل اللغة الأولى يسبب الأخطاء التى تخرج من تركيب قواعد اللغة الهدف، لأن القواعد في اللغة الأولى تؤثر كثيرا في إكتساب اللغة الهدف (بريج ومجريجورفى باسوكى، 1991: 7). كان هذا الحدث بسبب *proactive inhibition* وهي محاولة الدارس فى تعبيرالآراء باللغة الثانية لأن المدرس قد يكون لم يستعمل القواعد الرسمية وهو يكره فى تعبير اللغة الثانية. ويدخل اللغة الأولى في الثانية، إن كانت اللغة الأم واللغة الهدف ملتبسين فى المعانى والتراكيب فكانت الأخطاء تنمو بسبب استخدام العناصر اللغة الأم (باسوكى، 1991: 8).

غير داخل اللغة الأولى

وهذه الأخطاء تأتى من العامل الآخر ليست من داخل اللغة كما يلى :

1- عدم فهم الدارس عن أنماط التركيب اللغوي

2- عدم تطبيق الدارس اللغة الهدف إلاقليلا

3- كان يستخدام القواعد اللغوية العامة التي لم توافق بالأحوال المناسبة

من أجل ذلك قال نورريس فى باتدا (1989: 67) أن الأخطاء تصدر من أربعة أقسام فيما يلي:

1. المواد الدراسية المستخدمة

كان المدرس يستخدم المواد العالية لم تناسب بقدر التلاميذ وكذلك المواد التي كانت غير ممتعة ورائعة ودافعة غيراتهم الخفيفة وعدم التشجيع فى الدرس ورغم بعضهم يرغبون في المادة الدراسية فى الفصل.

2. طريقة التعليم

لاشك، أن تجديد طريقة التدريس يشجع ويرفع غير تهم فى عملية التعليم ومن المعلوم أن طريقة التعليم تؤثر نجاح عملية التدريس، إذا كانت طريقته غير مناسبة فتأتى المشكلات التدريسية

حتى تكون عملية التعليم فاشلة وتسبب التلاميذ يقومون بالأخطاء اللغوية.

3. اللغة المستخدمة

إن اللغة البسيطة فى الاتصال التى يستخدمها المدرس يسهل المدرس للحصول على المواد الدراسية ويسيره فهما جيدا و رغم أن المواد الدراسية من المواد الثقيلة والصعوبة فى تفهيمه. إذا استخدم المدرس اللغة الهدف التى تخرج من القواعد الرسمية فتتمثل أخطاء اللغة على دارس اللغة. وغالبا، يعود دارس اللغة أخطائهم فى الكلام أوالإنشاء

4. دارس اللغة

ومن المعروف، أن التلاميذ من أهمية الدورة فى عملية التعليم. عناصر الأخطاء عامة تأتى من صاحب الأخطاء فى تطبيق فهمه. وكذلك استيعاب المفردات واستخدامها وقلة التمرينات فى الكتابة والكلام تسبب الأخطاء اللغوية وبذلك للمدرس أن يملك الذوق السليم هو العمدة في معرفة حسا الكلمات وسلاسها وتمييز

ما فيها من وجوه البشاعة والركاكة ومظاهر الاستكراه فلابد لدارس اللغة من اكتسابه، لأن متذوق اللغة تذوقا سليما:

أ. له شعور وجوه الصحة في استعمال الكلمات صيغة، وموقعا إعرابيا في تكوين تركيب أو جملة، وله إحساس بكل ما أراده الكاتب أو الأديب

ب. يدرك جمال النصوص (keindahan teks) وعذوبتها (keenakannya) وجودة سبكها (susunanya) ونوعية معانيها (kualitas maknanya).

ت. بهذين الأمرين يتأثرمتذوق اللغة ويحكي مايتذوقه فيجد الكتابة (الإنشاء) والترجمة.[27]

واما الرأي المشهور عن أسباب الأخطاء و مصادرها فتنقسم كما يلي :

1. اختيار مادة التعليم

كانت المواد التعليمية مهمة جدا في إجراء التعليم، لأنها يحتمل على الواقعات و المعلومات و المهارة من خطوة النظام و غيرها.[28]

---

[27]. محمد منصور و كوستياوان. دليلالكاتب والمترجم . مويو سكورا أكوع جاكرتا. 2002. ص 56-57

[28] H.M Abdul Hamid, *Pembelajaran Bahasa Arab,* Malang : UIN Malang Press , 2008 hal 75

و مما سبق كانت الأخطاء الترجمة التحريرية من اللغة العربية الى اللغة الإندونيسية بسبب المادة التعليمية التي كانت غير مناسبة بكفاءة الدارس حتى لا تجذب رغبة الدارس إليها، إذن الأخطاء في اختيار مادة التعليم تسبب أخطاء الترجمة التحريرية من اللغة العربية الى اللغة الإندونيسية.[29]

2. دارس اللغة العربية

متعلم اللغة الثانية فالأمر بالنسبة له مختلف فهو معرض في كل لحظة للتصويب من مدرسيه، او من أصدقائه، بل إن الغالبية من دارسي اللغات الأجنبية يسعون بأنفسهم إلى البحث عن أخطائهم اللغوية و تصحيحها، إما بانتشارة الناطقين باللغة، أو البحث في بطون الكتب.[30]

إن الدارس مسبب في أخطاء الترجمة التحريرية من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية إذا ليس له رغبة و الحماسة في تعلم اللغة العربية و كذلك إذا اصابته المشكلة الجسمية و الباطنية فمثلا، نقصان كفاءة الدارس في اللغة العربية.

---

[29] مترجم من Mansur Pateda, *Analisa Kesalahan,* (Flores : Nusa Indah, 1989), 31

[30] الدكتور عيد العزيز إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية و النفسية و تعليم اللغة العربية، سعود 1999 ص. 104

3. اختلاف بين قواعد اللغة الأم و قواعد اللغة العربية.

حدثت الأخطاء اللغوية بسبب الاختلاف بين قاعدة اللغتين و كثير الاختلاف بينهما يدل علي سدة مشكلة اللغة لدى دارس اللغة حتى تكون الأخطاء.[31]

ولكل لغة من اللغات الإنسانية تمتازها عن غيرها. ومن أبرز خصائص اللغة العربية:

أ. ما قاله ابن فارس إن اللغة العربية أفضل اللغة وأوسعها. ومن دلائل كمال العربية وأفصلتها أنها تهتم بالجملة الفعليةكما تهتم بالجملة الاسمية و سعتها أنها غنية بالمفردات وبأبنية الكلمات.

ب. الإعراب الذي لاحظ ابن فارس بين المعاني المتكافئة (yang hampir sama) في اللفظ. فقال عبد القاهر الجرجانى:" إن اللفظ مغلق معناه حتى يكون الإعراب يفتحه".

ت. بعض الأمثلة على الفرق بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية.[32]

مثل : temanku yang setia

---

[31] مترجم من : Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Analisis Konstruktif Bahasa,* (Bandung : Angkasa, 1992) hal 6.

[32]. محمد منصور و كوستياوان. دليلالكاتب والمترجم . مويو سكورا أكوع جاكرتا. 2002. ص 31-

الخطاء : صديقي الذى مخلص

الصواب: صديقي الذى يخلص (صديقي المخلص)

وهناك مصدرأن أساسيان للأخطاء الشائعة :

- قد يكون الخطاء نتيجة نقل الخبرة من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية
- قد يكون الخطأ ناتجا عن عجز الدارس عن الإستخدام اللغوي الصحيح في مرحلة معينة من تعلمه هذه اللغة.

وكان الخطأ لا يعزى إلى عمليات النقل من لغة إلى أخرى قدر ما يعزى إلى الجهل بقواعد اللغة الجديدة أو التداخل بينها في عقل الدارس في مرحلة ما. [33]

[33] .رشدى أحمد، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو، 1989ص. 55

الفصل الثالث

تحليل الأخطأ فى الترجمة التحريرية

كثير من مدرسي اللغة العربية يجدون الأخطأ فى الترجمة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية التى يرتكبها الدارسون أثناء تعليمهم إما الأخطأ المنظمة وإما الأخطأ العشوائية. و توجد الأخطأ فى المهارات المعينة منها مهارة الإستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة و بعضـــها من ناحية علم اللغة التى تتعلق بالفونولوجية و المرفيم و سنتكسيس.[34]

كذلك فى تعليم اللغة العربية خصوصا فى علم الترجمة كثير من الطلاب لا يستطيعون أن يترجموا جيدا ووجدنا الأخطاء الكثيرة مثالا اعطى المدرس كلمة (saya akan pergi ke pasar besok pagi) و كان الطلاب يترجمون تلك الكلمة (ذهبنا الى السوق غدا)، ثم اعطى المدرس كلمة (Ahmad memakai pulpen merah untuk menulis) هم يترجمون (استعمل أحمد القلم أحمر للكتابة). كان استخدام الكلمتين السابقين قد ترجمها الطلاب خاطئين من ناحية القواعد (النحو و الصرف).

و بهذا الحال يحتاج مدرسو اللغة العربية طريقة لتساعدهم على معرفة أسباب الأخطأ و مصادرها و كيف تصوبيها ليعرف الدارسون الأخطاء فى الترجمة التحريرية التى يرتكبونها و لا يكررونها فى الترجمة القادمة. و كانت

---

[34] مترجم من Mansur Pateda, *Analisa Kesalahan*, (Jakarta : Flores Nusa Indah, 1989), 31

الطريقة المحتاجة هى تحليل أخطاء فى الترجمة التحريرية من اللغة العربية الى اللغة الإندونيسية.

و في ختام البحث في الباب الثانى عن تحليل أخطاء الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية يريد الباحث أن يلخص كلمة فيقول :

- إن الأخطاء هي كل ما يفعل التلاميذ ولا يناسب بنظام علم الترجمة.
- و أما الترجمة هي النقل من لغة إلى أخرى، و ينظر إلى هذا النقل على أنها ذو اتجاهين فهما :
  - نقل من اللغة
  - نقل إلى اللغة الأخرى

وأما الإتجاه الواحد منهما يفرق فيه، فيرى فيما يتعلق باللغة العربية:

- أن النقل إليها (تعريب)
- و النقل منها (التعجيم)

وكانت الترجمة عمل علمي عقلي يفسر و يعرف القرآن من اللغة الأصلية من الخلفيات الايدولوجية المتباينة و ذلك لأن الترجمة تتضمن تغييرا تركيبيا من اللغة المتباينة و هي تغير ذهني شامل يشترط غير مجرد نقل الكلمات بل يستوجب عملا ذهنيا عميقا.